

تطوير كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام
المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS)
في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي

Lailatun Ni'mah
MTs Negeri 1 Pati
ellayus.adab@gmail.com

Hadiatus Sa'adah
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
bobbydiah979@gmail.com

Nurhadi
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
abulanahaq@gmail.com

Danial Hilmi
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
hilmi@pba.uin-malang.ac.id

Abstract

This research aims to: (1) develop a LKS based on higher-order thinking skills (HOTS), (2) determine the validity of the LKS developed by experts, and (3) measure the effectiveness of its use in MTs 1 Pati. The research methodology used in this research is research and development (R&D) with the Borg and Gall development model developed by Sugiyono, using qualitative (observation and interview) and quantitative (questionnaire and test) data, the population of this research is seventh grade students MTsN 1 Pati with two groups (35 from the control group and 35 from the experimental group). As for the results of this research and development, they are: (1) the production of a LKS for teaching speaking skill based on HOTS; 2) The developed LKS is suitable and valid for use in teaching speaking skill; 3) The developed LKS is "effective" for students in view of the results of the pre-test and the post-test that the value of "t" calculation (t-hitung) is greater than the value of "t" table (t-tabel) means $544.3 >$

042,2 At the significance level of 5%, it means H_0 is acceptable, and there is an effect of teaching speaking skill.

Keywords: Develop LKS, Speaking Skill, Higher Order Thinking Skills (HOTS)

ملخص

يهدف هذا البحث: (١) تطوير كراسة التدريبات المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS)، (٢) معرفة مدى صلاحية كراسة التدريبات المطورة عند الخبراء، (٣) قياس فعالية استخدامها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي. ومنهجية البحث المستخدمة في هذا البحث هي البحث والتطوير (R&D) بنموذج التطوير لدى بروغ وغال (Borg and Gall) الذي طوره سوغبيونو باستخدام البيانات الكيفية (الملاحظة والمقابلة) والكمية (الاستبانة والاختبار) ومجتمع هذا البحث هو طلاب الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي بمجموعتين (٣٥ من المجموعة الضابطة و ٣٥ من المجموعة التجريبية). وأما نتائج هذا البحث والتطوير هي: (١) إنتاج كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على (HOTS : ٢) كراسة التدريبات المطورة لائق وصالح استخدامها في تعليم مهارة الكلام ؛ (٣) إن كراسة التدريبات المطورة تكون "فعالة" لدى الطلاب بالنظر إلى نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي أن قيمة "ت" الحساب (t_{hitung}) أكبر من قيمة "ت" الجدول (t_{tabel}) يعني $3,0544 < 2,042$ عند مستوى الدلالة ٥% معناه H_0 مقبولة وهناك تأثير لتعليم مهارة الكلام.

الكلمات المفتاحية: تطوير كراسة التدريبات، مهارة الكلام، مهارات التفكير العليا (HOTS)

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk: (1) mengembangkan LKS berdasarkan kemampuan berpikir tingkat tinggi (HOTS), (2) mengetahui validitas LKS yang dikembangkan oleh para ahli, dan (3) mengukur keefektifan penggunaannya di MTs 1 Pati. Metodologi penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah penelitian dan pengembangan (R&D) dengan model Borg and Gall yang dikembangkan oleh Sugiyono dengan menggunakan data kualitatif (observasi dan wawancara) dan kuantitatif (kuesioner dan tes), populasinya adalah siswa kelas VII MTsN 1 Pati dengan 2 kelompok (35 kelompok control dan 35 kelompok eksperimen). Adapun hasil dari penelitian dan pengembangan ini adalah: (1) pembuatan LKS untuk pengajaran keterampilan berbicara berbasis HOTS; 2) LKS yang dikembangkan layak dan valid untuk digunakan dalam pengajaran keterampilan berbicara; 3) Buku kerja yang dikembangkan "efektif" bagi siswa dilihat dari hasil pretest dan posttest nilai (t_{hitung}) lebih besar dari nilai (t_{tabel}) yaitu $544.3 > 042.2$ Pada taraf signifikansi 5% berarti H_0 diterima, dan ada pengaruh pengajaran keterampilan berbicara.

Kata Kunci: Pengembangan LKS, Keterampilan Berbicara, High order Thinking Skills (HOTS)

أ. مقدمة

التربية باعتبار رأس الحربة لتقدم الأمة ينبغي أن يوفر الخدمة الممتازة مع متطلبات العصر. يتطلب الشخص الذي يعيش في القرن الحادي والعشرين أن يتمتع بمجموعة متنوعة من المهارات المتصلة التي يجب إتقانها من أجل التكيف والمساهمة حتى يصبح شخصًا ناجحًا. المتطلبات التنافسية المتزايدة لقدرات القرن الحادي والعشرين هي أربع كفاءات (4C) ، وهي التفكير النقدي وحل المشكلات (*Critical Thinking and Problem Solving*) والإبداع والابتكار (*Creativity and Innovation*) والتواصل (*Communication*) والتعاون (*Collaboration*) وبالتالي يسمى بمهارات التفكير العليا (HOTS). إذن، كانت للتربية دور إصلاحي وتحولي على إعداد الطلاب لإتقان هذه المهارات المختلفة. لذلك ، فإن منهج ٢٠١٣ موجه بشكل أكبر لتزويد الطلاب بعدد من الكفاءات اللازمة لأجل مواجهة الثورة الصناعية ٤.٠ (Syarifah, (Revolusi Industri 4.0) 2019).

مهارات التفكير العليا (HOTS) هي مهارات مهمة في تحدي تقدم الزمان. يتقدم التكنولوجي مع مرور الزمان وكذلك المشكلة الموجهة في الحياة. كانت مهارات التفكير العليا (HOTS) تستخدم لتعيين المشكلة وتقويم المشكلة وإيجاد حل المشكلة الجديدة (Chinedu (dkk., 2015). اعتمادا إلى ذلك، كما عرفنا أنّ آلات التواصل في هذا الزمان أصبحت المشكلة الاجتماعية معقدا، فلذلك مهارات التفكير العليا (HOTS) تحتاج لتعامل مع تعقيد الأسرة والجماعة والمجتمع (López & Whittington, 2014). مهارات التفكير العليا (HOTS) وفقا P21 ، يمكن لهذه المهارات أن تساعد الطلاب على النجاح في حياتهم المهنية المستقبلية. بالإضافة إلى ذلك، كان معظم المعلمين يتفوقون على أن تدريس HOTS أمر مهمّ وخاصة لتوجيه أفكار الطلاب. ترتبط HOTS أيضا بنمو الاقتصاد العالمي وتطوير

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، والاقتصاد القائم على المعرفة، والتنمية السريعة والتنمية في الواقع، لا غنى عن HOTS لكل فرد في البيئة تؤثر HOTS أيضا على تحصيل الطلاب. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين مهارات التفكير العليا وإنجاز التعلم (GS Pratama, 2018).

وكانت متطلبات الحكومة ظهرت من نتائج برنامج الدراسة الدولي لتقييم الطلاب الدوليين أو PISA (*Programme for International Student Assessment*) التي تدل على انخفاض إنجازات القراءة والكتابة (*Reading Literacy*) ومحو الأمية الرياضية (*Mathematical Literacy*) و محو الأمية العلمية (*Scientific Literacy*) لدى طلاب الإندونيسيين. ومن عوامل انخفاض كفاءة الطلاب الإندونيسيين هي من ناحية: (١) دمج المعلومات؛ (٢) تعميم كل حالة على حدة في حل عام (٣) صياغة مشاكل العالم الحقيقي في مفهوم الموضوعات؛ و (٤) قيام التحقيق. نظرا على الحقائق المذكورة، فمن الضروري يحتاج إلى تغيير النظام في التعلم والتقييم (Widana, 2017). عند سوجي، أن في عملية تعلم اللغة العربية على وجه التحديد ، فحاجةً إلى استيعاب تطوير قيم مهارات القرن الحادي والعشرين التي سميت ب4C في المنهج الدراسية ، لا سيما في المرحلة الابتدائية كأساس أول لشخصية الطلاب ومهاراتها في بداية التعلم. (Suci, 2019). بناءً على نتائج دراسة *Trilling* و *Fadel*، التي اقتبست سيتي زبيدة، أن خريجي المدرسة الثانوية والدبلومات والجامعات أقل كفاءة في الأمور التالية، منها: (١) الاتصال الشفوي (مهارة الكلام) والكتابي، (٢) التفكير الناقد وحل المشكلات (Siti Zubaidah, 2016).

نظرا على الدراسات السابقة، خلّصت الباحثة أنّ تلك المهارات مطلوبة جدًا فس القرن الحادي والعشرين بسبب العولمة الحالية. فطبعًا في هذه الظروف، كان أهم المهارات خاصة في تعليم اللغة العربية التي يجب إتقانها من قبل المتعلمين هي المهارات اللغوية الشفوية (مهارة الكلام) وكتابية. فيما يتعلق بتعليم اللغة، فإن نتائج دراسة *Trilling* و *Fadel* دليل على أنّ تعليم اللغة يجب أن يحظى باهتمام كبير. هذه المتطلبات كما قد شرح في KMA 183 سنة ٢٠١٩ أنّ من إحدى التحديات الخارجية في تطوير المنهج الدراسي للغة

العربية هي أن متحدثي اللغة العربية بشكل تدريجي سيزداد زيادة كبيرة أكثر من ٦٠ دول و ٣٥٠ مليون شخص يستخدمون اللغة العربية كلغة التواصل اليومية (Direktorat KSKK (Madrasah, 2019).

كانت كراسة التدريبات "TAQWA" المستخدمة في الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي لم تناسب بمعايير الكتاب التعليمي أو كراسة التدريبات الجيدة. ووجدت الباحثة تلك الكراسة مازالت بسيطة و لم توجه الطلاب إلى تشجيع قدراتهم في ترقية مهارات تفكيرهم العليا كما يطلبها المنهج الوطني ب4C، (خاصة في مهارة الكلام) و متركزة في مجال الإدراك ومهارات التفكير الأدنى (LOTS) وقليل المواد في مهارة الكلام. ولم توجه إلى تشجيع قدراتهم في ترقية مهارات التفكير العليا (HOTS). مع أن مناهج ٢٠١٣ يتطلب الطلاب أن يملكو الكفاءات اللازمة لأجل مواجهة الثورة الصناعية 4.0 (Revolusi Industri 4.0) وهي مهارات 4C.

التأثير من تلك الحقائق كما في تلخيص المقابلة بين الباحثة والطلاب ومدرس اللغة العربية، منها: (١) كان تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة لم يكن ممتعا، ظهر التقييم اليومي أو نتيجة الاختبار لدي الطلاب أكثرهم لم تكن على درجة الامتياز. وكذلك انخفاض اهتمام الطلاب بتعلم مما يؤدي بدوره إلى نتائج تعليمية منخفضة يحققها الطلاب؛ (٢) الكتاب التعليمي المستخدم يشتمل على ترقية المهارات اللغوية ولكن في مهارة الكلام قليل المادة والتدريبات؛ (٣) تطوير كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) هو حاجة في عصر ميلينيا، لدفع الطلاب على التفكير الناقد بدءا من المشكلة البسيطة فرديا إلى المشكلة المعقدة جماعيا ما يتعلق على المادة. وكذلك على الطلاب أن يقدموا آراءهم دون خوف أو يتواصلوا بثقة، ويتعاونوا ويتعودوا للإبداع والابتكار ليكون تعليم اللغة العربية ممتعا؛ (٤) رأت مدرسة اللغة العربية أن

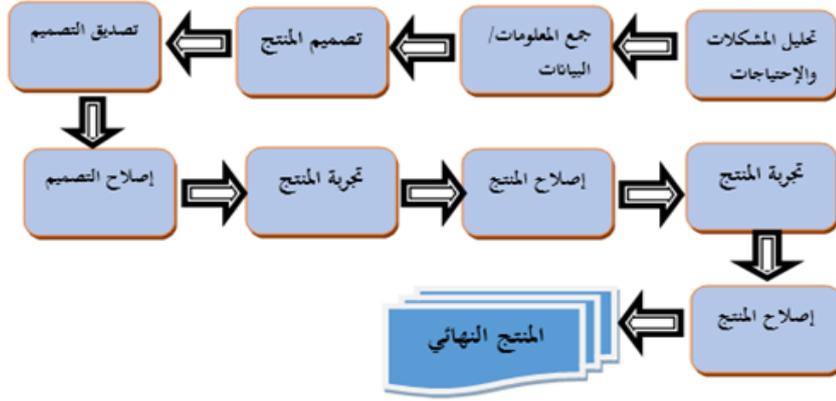
تطوير كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام مهمّ وحاجة خاصة في مواجهة القرن الحادي والعشرين.

اعتمادا على هذه المشكلات الواقعية، تدافع الباحثة أهمية تطوير كراسة التدريبات على تعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا بإيجاد مصادر تعليمية أخرى إضافة إلى الكتاب المدرسي أي بإعطاء كراسة التدريبات كي يستطيع اهتمام الطلاب وميولهم على تعليم اللغة العربية جذابة وممتعة خاصة في تعليم مهارة الكلام بموضوع " تطوير كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي". ويهدف هذا البحث لتطوير كراسة التدريبات المبنية على مهارات التفكير العليا ومعرفة صلاحيتها عند الخبراء وقياس قياس فعالية استخدامها في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي.

ب. منهجية البحث

استخدمت الباحثة نوع البحث والتطوير (*Research & Development*) للحصول الإنتاج بشكل كراسة التدريبات المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) ثم تجربة إلى الطلاب للصف السابع لمعرفة فعالية ذلك الإنتاج، كما شرحه سوغيونو أنّ البحث والتطوير هو منهجية البحث المستخدمة لحصول الإنتاج المعين، و تجربة فعالية الإنتاج (Sugiyono, 2018). ومنهجية البحث المستخدمة في هذا البحث هي البحث والتطوير (R&D) بنموذج التطوير لدى بروغ وغال (*Borg and Gall*) الذي طوره سوغيونو باستخدام البيانات الكيفية (الملاحظة والمقابلة) والكمية (الاستبانة والاختبار). وإنّ مجتمع هذا البحث هو طلاب الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بعدد ٣٥٠ (ثلاثمائة) طالبا. وأمّا عينته تقسم إلى مجموعتين (٣٥ طالبا من الصف السابع-أ كالمجموعة الضابطة و ٣٥ طالبا من الصف السابع-ب كالمجموعة التجريبية) بتقنية هادفة. فالمدخل المستخدم هو المدخل الكيفي والكمي. من ناحية الإجراءات والتطوير، قامت الباحثة بأسلوب البحث وهو البحث

الوصفي والتطويري. و فيما يلي خطوات البحث التطويري وهي تتضمن على عشر خطوات:



الرسم ١. خطوات نموذج Borg and Gall

كان أفراد التجربة خبير في مجال مضمون الكتاب وخبير في مجال تصميم الكتاب والمدرسين الذين طبّقوا الكتاب المطور والطلاب الذين طبّقوا اللعبة اللغوية في الصف السابع. استخدمت الباحثة الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار في أسلوب جمع البيانات لحصول البيانات المنشودة.

ج. نتائج البحث ومناقشاتها

١. تطوير كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي

قبل تطوير كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS)، فعرضت الباحثة بيانات تطوير كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي. وجمعت الباحثة إجابة الأسئلة بعرض البيانات المحسولة من ناحية الملاحظة والمقابلة والاستبانة وكذلك الاختبار ثم تحليلها ومناقشتها. ولسهولة توجيه عرض النتائج، فقامت الباحثة بعرضها بمناسبة أسئلة البحث. قامت الباحثة

تطوير كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) بخطوات تطوير بروغ وغال (*Borg and Gall*) التي طوّرها سوغيينو في كتابه. وبهذه الخطوات تحصل المعلومات والبيانات لمعرفة المشكلات والاحتياجات حتى التصديق وفعالية كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS). و تمت كراسة التدريبات بإجراء عشر خطوات، وهي:

- ١) تحليل الاحتياجات والمشكلات، ٢) جمع البيانات، ٣) تصميم المنتج، ٤) تصديق التصميم، ٥) إصلاح التصميم، ٦) تجربة المنتج، ٧) اصلاح المنتج، ٨) تجربة المنتج، ٩) اصلاح المنتج، ١٠) المنتج النهائي.

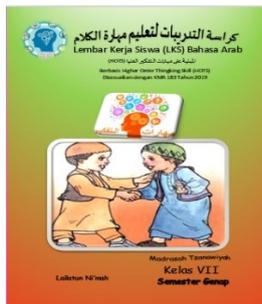
أكدت الباحثة المعلومات المحسولة بالمقابلة مع إحدى مدرّسة اللغة العربية. كان تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة لم يكن ممتعا، ظهر التقييم اليومي أو نتيجة الاختبار لدي الطلاب أكثرهم لم تكن على درجة الامتياز. وكذلك انخفاض اهتمام الطلاب بتعلم مما يؤدي بدوره إلى نتائج تعليمية منخفضة يحققها الطلاب. دافعة الطلاب في تعليم اللغة العربية منخفضة، لأن المشكلات المتعددة التي يواجهها الطلاب في تعليم اللغة العربية، منها: هم يشعرون بالصعوبة في تعليم اللغة العربية، لأن بعضهم لم يتعلموا اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية، والكتاب التعليمي المستخدم أي كراسة التدريبات المستخدمة لم يراعي خلفية وميول أو احتياجات الطلاب.

بعد تحليل الاحتياجات، خطت الباحثة الخطوة الثانية هي تخطيط كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا ثم خطت الباحثة أهداف التطوير من كراسة التدريبات وتعيين موضوع المواد والخطوة عنها. والأهداف من كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا مناسبة باحتياجات الطلاب يعني يقدر الطلاب أن يتكلموا مع زملائهم وتبادل الفكرة وفهم مما أوصل المدرّسة وكذلك تشجع قدراتهم في ترقية مهارات تفكيرهم العليا كما يظلمها المنهج الوطني بـ 4C. وموضوعاتها من الكتاب التعليمي الذي ألفه وزارة الشؤون

الدينية سنة ٢٠١٩ المناسبة ب KMA ١٨٣ سنة ٢٠١٩. وهي تتكون من ثلاثة موضوعات، هم العنوان وبيتي ومن يوميات الأسرة.

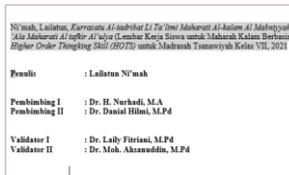
بعدما عرفت الباحثة المشكلات والاحتياجات في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باطي ثم حصلت البيانات والمعلومات وتحللها، فقامت الباحثة بتصميم كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على (HOTS) كما في الجدول الآتي:

١. الغلاف الأمامي



غلاف كراسة التدريبات تتكون من عنوان الكتاب وهو كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا والفصل المستخدم واسم المؤلف. الصورة الموجودة تدل على عملية المحاوره/المحادثة وأعلهاها صورة تدل على مهارات التفكير العليا.

٢. البيانات العامة



البيانات العامة تتعلق باسم المؤلفه وعنوان الكتاب و اسم المشرفين والخبراء واسم المصممة وكذلك العام الدراسي.

٣. التمهيد



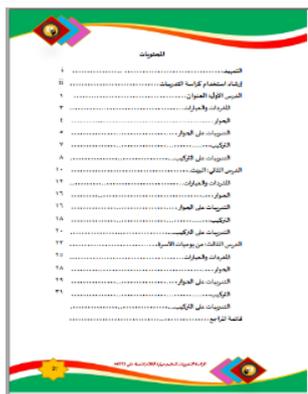
كتبت الباحثة كلمة الشكر قد أتم تطوير كراسة التدريبات للصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي. وبيّنت الباحثة عن

مضمون هذه الكراسة وأهداف تطويرها.



٤. دليل استخدام الكتاب

فيه دلائل لتساعد المدرس في استخدام كراسة التدريبات من الأول حتى الآخر بما وقع في الكراسة



٥. فهرس الكتاب

وجد موضوع الدرس ورقم الصفحة في الفهرس لمساعدة المدرس في فتح المادة المقصودة. رتبت الباحثة موضوع الكتاب كما في كتاب اللغة العربية الأساسي ولكل الموضوع يتكون من المفردات والحوار والتدريبات والتركيب

٦. بداية الموضوع



وضعت الباحثة بداية الموضوع في الورق الحدودي لتسهيل المدرس لبحث عن الموضوع الذي أراده. أخذت الباحثة الصورة لبداية الموضوع من إنترنت أو الشبكة الدولية. والصورة المستخدمة مناسبة بموضوع الدرس في هذا الكتاب



7. محتوى المادة

تحتوي هذه كراسة التدريبات على ثلاثة موضوعات، منها العنوان والبيت ومن يوميات الأسرة. في كل الموضوع مفردات وعبارات ونص الحوار والتركيب والتدريبات المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS)



8. المراجع

فيه المراجع والمصادر عن المواد للعبة اللغوية من كتب مختلفة ليكون كتاب اللعبة اللغوية المطور كتابا صحيحا ونافعا مناسبا بنظرية تعليم اللغة العربية



9. الغلاف الخلفي والسيرة الذاتية للمؤلفة

فيه سيرة ذاتية لمؤلفة كراسة التدريبات المبنية على مهارات التفكير العليا والخبرات التعليمية والأشياء التي تتعلق بالمؤلفة

جدول 1. تصميم كراسة التدريبات

نظرا إلى الجدول السابق، اشتمل كل الموضوع من المفردات والعبارات والحوار والتدريبات على الحوار والتركيب والتدريبات على التركيب. وأما حجم الورق

اسم المحاور. هذا السؤال يوجه إلى

أسئلة HOTS C3 & C6

C. Menganalisis gambar dengan ungkapan sederhana secara lisan
Creativity and Critical Thinking mengarah pada soal HOTS (C5)

التدريب الثالث

لتبادل السؤال والجواب مع صديقك عن البيت مستعينًا بالصورة!
Tanya jawablah dengan temanmu secara bergantian tentang "rumah"
dengan bantuan gambar!



١. + : من هو؟
- :

+ : أين هو؟
- :

+ : ماذا في البيت؟
- :

+ : هل غرفة الجلوس في الطابق العلوي؟
- :



D. Mengembangkan dialog sederhana sesuai konteks.

Communication, Creativity and Collaboration mengarah pada soal
HOTS (C6)

التدريب الرابع

Buatlah dialog sederhana dengan temanmu tentang tema "alamat"
sesuai dengan diri kalian!

يحلل الطلاب الصور المعينة شفهيًا. .

هذا السؤال يوجه إلى أسئلة HOTS C5

يؤلف أو يبدع الطلاب مادة الحوار،

الحر البسيط شفهيًا مناسبة بالحياة

اليومية. هذا السؤال يوجه إلى أسئلة

HOTS C6

جدول ٢ . خصائص كراسة التدريبات

٢. صلاحية كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا
(HOTS)

التصديق من خبير المضمون

قدمت الباحثة كراسة التدريبات المطورة إلى الدكتورة ليلى فطرياني
الماجستير كخبيرة المضمون في يوم الخميس، ٢٢ أبريل ٢٠٢١ م لتصديق كراسة
التدريبات المطورة حسب معيار محتوى المادة ولغتها. نتيجة الاستبانة المحسولة من
خبير المضمون كما يلي:

الجدول ٣. نتيجة الاستبانة من خبير المضمون

الرقم	مقياس النتيجة أو	الرمز	مجموع
	الإجابة	(النتيجة × مجموع الإجابة)	
١	راسب	. × ١	.

٢	ضعيف	.×٢	.
٣	مقبول	.×٣	.
٤	جيد	٥×٤	٢٠
٥	جيد جدا	١٨×٥	٩٠
١١٠	مجموع		

$$\frac{110}{110} \times 100 = 100\%$$

$$= 95,65\%$$

وفقا بالحساب السابق، أن نتيجة تصديق كراسة التدريبات المطورة من خبيرة المضمون تبلغ إلى نسبة ٩٥،٦٥% وهي على درجة "جيد جدًا" يمكن استخدامها بالتصحيح البسيط. والعناصر في بنود الأسئلة التي يجب عليها أن تصحح الباحثة هي: بند الرقم (٤) مناسبة بمهارات التفكير العليا (HOTS)، (١٢) توازن درجة الصعوبة، (١٤) تدافع لترقية مهارات التفكير العليا (HOTS)، (١٥) مناسبة عدد التدريبات، و(١٨) لغة كراسة التدريبات مفهومة.

التصديق من خبير التصميم

في التاريخ ١٢ أبريل ٢٠٢١، قامت الباحثة بالاستبانة إلى الدكتور أحسن الدين الماجستير كخبير التصميم في يوم الإثنين، ١٩ أبريل ٢٠٢١ م. ونتيجة الاستبانة المحصولة من خبير التصميم كما يلي:

الجدول ٤. نتيجة الاستبانة من خبير التصميم

الرقم	مقياس النتيجة أو الإجابة	الرمز	مجموع
١	راسب	.×١	.
٢	ضعيف	.×٢	.

٢١	٧×٣	مقبول	٣
٩٢	٢٣×٤	جيد	٤
١٥	٣×٥	جيد جدا	٥
١٢٨	مجموع		

$$100 \times \frac{128}{165} = \text{المئوية المقبولة} = 77,57\%$$

وفقا بالحساب السابق، أن نتيجة تصديق كراسة التدريبات المطورة من خبير التصميم تبلغ على نسبة ٧٧,٥٧% وهي على درجة "جيد". أو "مقبول". يمكن استخدامها بالتصحيح " والعناصر في بنود الأسئلة التي يجب عليها أن تصحح الباحثة هي: بند رقم (٥) تحتوي مادة مهارة الكلام على المفهوم الصحيح والمناسب وفقاً لمهارات التفكير العليا (HOTS)، (٧) المواد المقدمة تتوافق مع خصائص أسئلة مهارات التفكير العليا (HOTS)، (١٤) يتميز مظهر عناصر التخطيط على الغلافين الأمامي والخلفي بالوحدة والاتساق، (١٦) الحروف المستخدمة جذابة وسهلة القراءة، (١٩) رسم توضيحي لغلاف الكتاب يصف المحتوى / المواد التعليمية، (٢٨) استخدام الاختلافات في الحروف (*Capital, Italic, Bold*) ليس مفرطاً، (٣١) قدرة على التعبير عن معنى الكائن.

التصديق من مدرسي اللغة العربية

بعد تصديق المنتج من خبير المضمون وخبير التصميم ، قدمت الباحثة الاستبانة إلى مدرّسة اللغة العربية في هذه المدرسة (أوجي أفريليا) لمعرفة آرائها عن كراسة التدريبات المطورة قبل تطبيقها إلى الطلاب. وهذه نتيجة الاستبانة من مدرّسة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي:

الجدول ٥. نتيجة الاستبانة من مدرسة اللغة العربية

الرقم	مقياس النتيجة أو الإجابة	الرمز	مجموع
١	راسب	.×١	.
٢	ضعيف	.×٢	.
٣	مقبول	.×٣	.
٤	جيد	٦×٤	٢٤
٥	جيد جدا	١٦×٥	٨٠
	مجموع		١٠٤

$$\text{المئوية المقبولة} = \frac{104}{110} \times 100 = 94,54\%$$

وفقا لهذا الحساب، فنتيجة تصديق كراسة التدريبات من مدرسة اللغة العربية تبلغ إلى نسبة ٩٤،٥٤% وهي على درجة "جيد جدا". وهذه النتيجة تدل على أن كراسة التدريبات المطورة يمكن استخدامها في تعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS).

٣. فعالية كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS)

لنيل نتيجة فعالية المنتج، حصلت الباحثة على البيانات من الاختبار فهو الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية. من نتيجة الاختبارين فحللتها استخدام *t-test*. وجدت الباحثة أن قيمة *t* الحساب = ٣.٥٤٤. وكانت أكبر من قيمة *t* الجدول ٢.٠٤٢ (٢.٠٤٢ < ٣.٥٤٤) بنسبة الدلالة ٥%. وبعبارة أخرى أن استخدام كراسة التدريبات المبنية على مهارات التفكير العليا فعالية في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ١ باطي. وهذا الحصيل معززّ بالبيانات من توزيع الاستبانة لطلاب المجموعة التجريبية في المجموعة الميدانية بعد استخدام كراسة التدريبات المطوّرة الذي قامت به الباحثة بعد التجربة الميدانية. وهدف توزيع الاستبانة لمعرفة آراءهم بعد تعليم اللغة العربية بكراسة التدريبات المطورة. فحصلت الباحثة المعلومات من الاستبانة تبلغ على نسبة ١٠,٩١% وهي على درجة "جيد جدًا".

قد قدمت الباحثة على هذه الخطوات في إجراء البحث والتطوير، فبدأت الباحثة البحث بملاحظة عملية تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي جاوى الوسطى باستخدام كراسة التدريبات القديمة، والمقابلة مع مدرسة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي حتى حصلت الباحثة على معرفة المشكلات والاحتياجات في تعليم اللغة العربية وتعلمها. وأما احتياج الطلاب لتنمية قدراتهم اللغة العربية فهو تطوير كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام. لذلك رأت الباحثة بأنّ تطوير كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) مهمّ، خاصة في مواجهة القرن الحادي والعشرين، كما ورد في القرار لوزارة الشؤون الدينية أن واجب على المدارس أن تستعد كفاءات الطلاب في عصر الألفية (millennial era) ليكونوا قادرين على تنفيذ تعليم القرن الحادي والعشرين وهي لديهم أربع كفاءات (4C) وهي التفكير النقدي وحل المشكلات (Critical Thinking and Problem Solving) والإبداع والابتكار (Creativity and Innovation) والتواصل (Communication) والتعاون (Collaboration) وبالتالي يسمى بمهارات التفكير العليا (HOTS) (Direktorat KSKK Madrasah Dirjen Pendis, 2019).

العبارة السابقة مؤكدة بالحكومة الأندونيسية عبر وزيرة التعليم تقوم بتجديد المنهج التربوي احدى النقاط المهمة هي عملية التعليم تقوم على مهارات

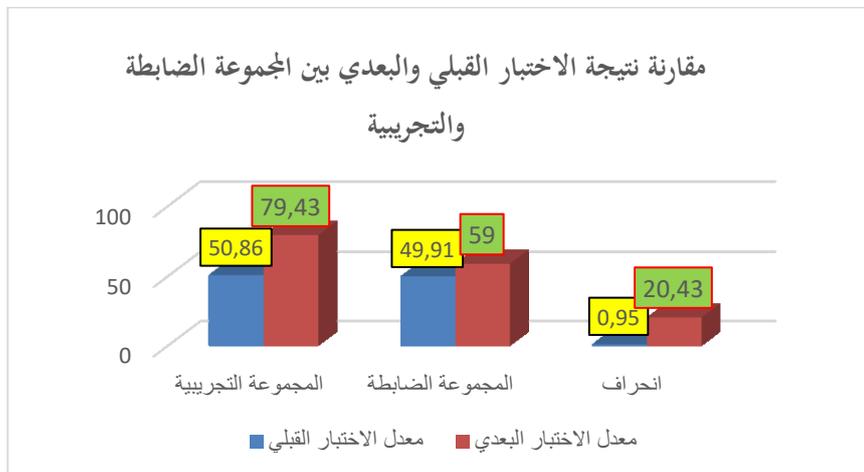
التفكير العليا (HOTS)، تبني مهارات التفكير العليا على المستوى المعرفي للتصنيف بلوم الذي قد تم تجديده أندريسون ودافيت كريت وول (Anderson & David R. Krathwohl) (Anderson dkk., 2001). بناء على ذلك التصنيف، ينال الطلاب مهارات التفكير العليا إذا كانوا مسيطرين على ثلاثة مستويات عالية في المجال المعرفي، يعنى: C4 تحليل (analyze) و C5 تقييم (evaluate)، و C6 إبداع (create).

كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي صالحه ولانقة لاستخدامها بحصول نسبة ٩٥,٦٥% وهي على درجة "جيد جدًا" من خبرة المضمون، ونسبة ٧٧,٥٧% وهي على درجة "جيد" من خبير التصميم ونسبة ٩٤,٥٤% وهي على درجة "جيد جدا" من مدرّسة اللغة العربية. اتضح البيان من الصلاحية السابقة بأن كراسة التدريبات جيّد وصالح ويتمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية لتنمية كفاءات مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا لدى طلاب اصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي. كما أوضح إينداج ويجايانتي (Endang Wijayanti) أنّ هناك ثلاثة شروط لإعداد كراسة التدريبات الجيدة لابد أن يهتم بها كل مدرس للوصول إلى أهداف التعليم، هي: من نواحي أساس التعليم والتعلم والبناء والتقني. (Widjajanti, 2008)

أوضح سالفين (Slavin) (١٩٩٤) أنّ فعالية التعليم تعتمد على كفاءة المعلم في إدارة تعلّمهم (Slavin, 1994)، وأما كيم (Kemp) يركّزها على نتائج تعليم الطلاب، ومع أنّ أغين و كاوهاء (Eggen & Kauhak) ١٩٩٨ يعتمد على استجابة الطلاب (Saputri dkk., 2016). إنطلاقاً من اختلاف الرأي السابق، وافقت الباحثة بأنّ فعالية التعليم باستخدام كراسة التدريبات المطورة تعتمد على نتائج تعليم الطلاب بالاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعتين أي بين المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة. وبالرغم ذلك تعتمد على نتيجة استبانة الطلاب وملاحظتهم في المجموعة الميدانية.

لمعرفة مدى فعالية كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا، قامت الباحثة الاختبار القبلي والبعدي ثم قارنت نتائجها بين المجموعتين بالرمز التائي (t-test) وهو الرمز المستخدم لقياس الدلالة (حميد العساف، ١٩٩٥). ولمعرفة تصديقها استخدمت الباحثة المعيار، إن كانت نتيجة $t - hitung < t - tabel$ فتكون H_0 مقبولة H_a مردودة، وإن كانت نتيجة $t - hitung > t - tabel$ فتكون H_0 مردودة H_a مقبولة (Nasution, 2017). وحصلت نتيجة التائي الحسابي (٣.٥٤٤) أكبر من نتيجة التائي في الجدول على مستوى (٢.٠٤٢)، فهذا يدل على أنّ الفرض مقبول. حصلت الباحثة تلك النتائج بعد المقارنة بين الاختبار القبلي و البعدي من المجموعة الضابطة والتجريبية كما في الرسم البياني التالي:



الرسم ٢. مقارنة نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

إتضح لنا من الرسم البياني السابق بأن مقارنة نتيجة الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة حصلت على معدل القيمة ٤٩.٩١. وأما نتيجة الاختبار القبلي من

المجموعة التجريبية حصلت على معدل القيمة ٥٠.٨٦. لذا الانحراف منهما ٩٥.٠٠ ثم مقارنة نتيجة الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة حصلت على معدل القيمة ٥٩.٠٠. وأما نتيجة الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية حصلت على معدل القيمة ٧٩.٤٣. لذا الانحراف منهما ٢٠.٤٣. والخلاصة من البيان السابق أن استخدام كراسة التدريبات المطورة فعال في ترقية تعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي.

د. الخاتمة

بعد أن أتمت الباحثة عرض البحث فاستخلصت الباحثة عن خلاصته. ومما سيأتي نتائج البحث الرئيسية وفقا لأسئلة البحث والتطوير التي وردتها الباحثة، فمهما: (الأول) إن تطوير هذا البحث استخدمت الباحثة نموذج بروغ وغال بعشر خطوات، وهي (١) تحليل الحاجات والمشكلات؛ (٢) جمع البيانات؛ (٣) تصميم المنتج؛ (٤) تصديق المنتج؛ (٥) إصلاح التصميم؛ (٦) تجربة المنتج الصغيرة؛ (٧) إصلاح المنتج؛ (٨) تجربة المنتج الميدانية؛ (٩) إصلاح المنتج؛ (١٠) المنتج النهائي. والخصائص أو المميزات من تصميم هذه كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) وهي التفكير الناقد والاتصال والتعاون والإبداع ويوجه كذلك إلى المجال المعرفي، يعنى: C4 تحليل (analyze) و C5 تقييم (evaluate)، و C6 إبداع (create) في التدريبات. هذه مناسبة بالتوجهات في نظام الوزارة الشؤون الدينية أربع المهارات الذي قد تم تحديدها كمهارات القرن الحادي والعشرين على أنها مهارات مهمة ومحتاجة إلى تعليم القرن الحادي والعشرين. واسم الكتاب من هذه المنتج هي "كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا". (ثانيا) صلاحية كراسة التدريبات المطورة صالحة لاستخدامها بحصول النتيجة ٩٥.٦٥% وهي على معيار "جيد جدا" بتفسير "يمكن استخدامه في التعليم قليل التصحيح" من خبير المضمون وحصلت النتيجة ٧٧.٥٧% وهي على معيار "جيد" بتفسير "يمكن استخدامه في التعليم بالتصحيح في مستوى التفكير العليا" من خبير التصميم وحصول درجة جيد جدا بنتيجة ٩٤.٥٤% من مدرّسة اللغة العربية.

ثالثاً) ومن ناحية فعالية كراسة التدريبات، أنّ قيمة ت الحساب = ٣.٥٤٤. وكانت أكبر من قيمة ت الجدول ٢.٠٤٢ (٢.٠٤٢ < ٣.٥٤٤) بنسبة الدلالة ٥%. بمعنى H_a مقبول و H_0 مردود أي فروض البحث مقبول حتى يقال أن كراسة التدريبات لتعليم مهارة الكلام المبنية على مهارات التفكير العليا (HOTS) تكون فعالاً لترقية كفاءة مهارة الكلام عند طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باطي.

من نتائج البحث السابقة، ينبغي لمعلمي اللغة العربية أن يشترك التدريب للمعلم الوارد. بالإضافة إلى ذلك ينبغي لهم أن يتعلم عن مهارات التفكير العليا (HOTS) وتطبيقها في التعلم مستقلاً وجماعياً مع المعلمين الآخر تعاونية ثمّ يدافع الطلاب أن يمارسوا التكلم باللغة العربية مع الأصدقاء نقدياً وإبداعياً حتى يكون لهم الكفاءة الجيدة في مهارة الكلام. لا يزال هذا البحث بعيداً عن الكمال ولا يخلو عن النقائص. وكراسة التدريبات التي صممها الباحثة تحتاج إلى مزيد من التجربة حتى يكمل ويتحسن. لذا تقترح الباحثة بوجود بحوث أخرى تكمل النقائص في هذه كراسة التدريبات وتصلح فيه من الأخطاء. ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث مصدراً ومرجاً للبحوث المتعلقة بتعليم مهارة الكلام المبنية على التفكير العليا (HOTS).

المراجع

- Yulianto, R. A. Suparno, A., N. P. (2018). *Media Pembelajaran Android untuk Meningkatkan Higher Order Thinking Skill (HOTS) dan Sikap Terbuka*.
- Anderson, L. W., Krathwohl, D. R., Airasian, P. W., Cruikshank, K. A., Mayer, R. E., Pintrich, P. R., Raths, J., & Wittrock, M. C. (2001). A taxonomy for learning. *Teaching, and*.
- Chinedu, C. C., Olabiyi, O. S., & Kamin, Y. (2015). *Strategies for improving higher order thinking skills in teaching and learning of design and technology education*.
- Direktorat KSKK Madrasah Dirjen Pendis, K. A. R. (2019). Salinan KMA 184 Tahun 2019—*Pedoman Implementasi Kurikulum Pada Madrasah. Ayo Madrasah*. <https://www.ayomadrasah.id/2019/08/kma-184-tahun-2019-implementasi-kurikulum.html>
- Febriani, suci ramadhanti. "Analisis Keterampilan Abad Ke-21 Dalam proses pembelajaran Bahasa Arab Di Sekolah Dasar" In *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V*, 551-58, 2019.
- Fitriani, D., Suryana, Y., & Hamdu, G. (2018). *Pengembangan Instrumen Tes Higher-Order Thinking Skill pada Pembelajaran Tematik Berbasis Outdoor Learning di Sekolah Dasar Kelas IV*. *Indonesian Journal of Primary Education*, 2(1), 87–96.
- GS Pratama, R. (2018). *Urgency of Higher Order Thinking Skills (HOTS) Conten Analysis in Mathematics Textbook*. *Journal of Physics, Conf. Series 1097*(012147), 5.
- Hermawan, A. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet ke-1, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam, K. D. J. P. I. (5163). *Petunjuk Teknik Pengembangan Pembelajaran pada Madrasah*.
- López, J., & Whittington, M. S. (2014). *Higher-order thinking in a college course: A case study*. *NACTA Journal*, 58(1–4), 74–81.
- Nasution, L. M. (2017). *Statistik deskriptif. Hikmah*, 14(1), 49–55.
- Rapih, S., & Sutaryadi, S. (2018). *Perpektif guru sekolah dasar terhadap Higher Order Tinking Skills (HOTS): Pemahaman, penerapan dan hambatan*. *Premiere Educandum: Jurnal Pendidikan Dasar dan Pembelajaran*, 8(1), 78–87. <https://doi.org/10.25273/pe.v8i1.2560>
- Saputri, D. F., Fadilah, S., & Wahyudi, W. (2016). *Efektivitas Penggunaan Buku Ajar Fisika Matematika Berbasis Inkuiri dalam Perkuliahan Fisika Matematika*. *Jurnal Penelitian & Pengembangan Pendidikan Fisika*, 2(2), 7–14.
- Slavin, R. E. (1994). Quality, appropriateness, incentive, and time: A model of instructional effectiveness. *International Journal of Educational Research*, 21(2), 141–157.
- Sugiyono, S. (2018). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Cetakan ke-28). Alfabeta.

- Syarifah, M. (2019, Juli 24). *Modul Penyusunan Soal HOTS Bahasa dan Sastra Arab*. Google Docs.
- Widana, I. W. (2017). *Modul Penyusunan Soal HOTS*. Jakarta: Direktorat Pembinaan SMA Ditjen Pendidikan Dasar dan Menengah.
- Widjajanti, E. (2008). *Kualitas lembar kerja siswa*. Makalah Seminar Pelatihan penyusunan LKS untuk Guru SMK/MAK pada Kegiatan Pengabdian Kepada Masyarakat Jurusan Pendidikan FMIPA Universitas Negeri Yogyakarta, 2-5.
- Zubaidah, Siti. "Keterampilan Abad ke-21: Keterampilan yang diajarkan melalui Pembelajaran. Artikel disampaikan pada Seminar Nasional Pendidikan dengan tema "isu-isu Strategis Pembelajaran MIPA abad 21, tanggal 10 Desember 2016 di Program Studi Pendidikan Biologi STKIP Persada Khatulistiwa Sintang-Kalimantan Barat.
- حميد العساف, ص. ب. (١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،
العبيكان: الرياض.
- زينب النجار, ح. ش. (٢٠٠٣). معجم ال مصطلحات التربوية والنفسية، الدار
المصرية اللبنانية
- طعيمة, ر. أ. (١٩٨٥). دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية،
مكة المكرمة جامعة أم القرى.
- عباس, ن. ك. (٢٠١٥). أثر استخدام التمثيلات الرياضية في التحصيل الدراسي
والاحتفاظ بالتعلم في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط .
Journal of Education College Wasit University, 1(21), 305-338.
- علي الخولي, ا. م. (٢٠٠٠). الإختبارات اللغوية، دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- لورين أندرسون و ديفيد كرازوول. (٢٠٠٦). مراجعة لتصنيف بلوم للأهداف
التعليمية، ترجمة فايوز مراد مينا
http://archive.org/details/morajaa_litasnif_bloom
- ناصر عبد الله الغالى. (٢٠٠٦). اساس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين
بالعربية، الخرطوم: جامعة إفريقيا العالمية-معهد اللغة العربية.